

١٤٥

وهلى الخياتِ أشبا ح وأقدامُ تدورُ  
أثرى قد نزل اللّ صُ بعبسِ والمغيرُ ؟  
صخر :

الحياةَ الحياةَ النجاةَ النجاةَ  
الفرارَ الفرارَ القفارَ القفارَ (١٣٦)

( يفر الجمع من هنا ومن هناك وتبقى عبلة وحدها  
فتخرج إليها من الخيمة الخادمة سعاد )

عناصر البناء المسرحي :

يقوم البناء المسرحي على الموضوع ، والشخصيات ، والحوار ، وهذه هي  
العناصر الأساسية المتصلة بالنص المقروء للمسرحية ، على أن المسرحية تكتب  
دائماً لتمثل لا لتقرأ فحسب ، ومن ثم فإن هناك عناصر مساعدة خارجية هي  
المسرح والممثل ، وما يحتاج إليه المسرح من مناظر وإضاءة مثلاً ، وما يحتاج  
إليه الممثل من أزياء وأقنعة مثلاً مما يساعد على تجسيم ما يصوره الكاتب ويبعث  
فيه الحياة والحركة على المسرح ، على أننا لن نغنى بغير العناصر الذاتية  
للمسرحية .

الموضوع ( أو الحكاية أو الحدث ) :

هو الفكرة أو القصة التي تعالجها المسرحية بما تضمه من أحداث ، وما يقوم  
بها من شخصيات ، وما يجري فيها من حوار ، وقد سبق أن عرضنا عليك  
موضوع مسرحية « عنزة » ، ولعلك لاحظت مبالغة مثلاً في تصوير قوة عنزة  
إذ يموت عبد من صرخة لعنزة ، وهذا ما ينبغي تجنبه حتى تكون الأحداث  
منطقية ومعقولة ، نقتنع بواقعتها .

الأدب العربي (١٠)